الأنباء
لمشاهدة الصفحة PDF
الخميس 24 اغسطس 2017

أنباء سورية

7 غارات جوية على منزل واحد ومقتل وإصابة العشرات في دير الزور

مركز عمّان لمراقبة «هدنة الجنوب» يبدأ عمله و«التحالف» ينفذ إنزالاً في الميادين

عمّان ـ وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس تدشين مركز عمّان لمراقبة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب سورية، الذي تم التوصل الإعلان عنه في قمة الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين وأعلن عنه بمشاركة الأردن في 9 يوليو الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) بيانا عن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين جاء فيه: ان «مركز عمان لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب سورية باشر عمله بمشاركة ممثلين عن المملكة (الأردنية) وروسيا والولايات المتحدة» أمس.

وبحسب البيان، فإن «الدول الثلاث كانت اتفقت على إنشاء المركز ضمن الخطوات التي أقرها اتفاق دعم وقف إطلاق النار الموقع في عمان» الشهر الماضي.

ويهدف إنشاء المركز الى «مراقبة وتثبيت وتعزيز وقف إطلاق النار في جنوب سورية، وصولا إلى إقامة منطقة خفض تصعيد في الجنوب السوري».

ويشترك الأردن مع سورية بحدود برية تزيد على 370 كيلومترا.

وبموجب الاتفاق الأميركي ـ الروسي ـ الأردني يشمل الاتفاق 3 محافظات في الجنوب هي السويداء ودرعا والقنيطرة.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أيضا، تفعيل المركز. وأوضحت في بيان، أن المركز سيتولى مهمة مراقبة وقف إطلاق النار في مدينتي درعا والقنيطرة السوريتين.

وأضاف البيان أن المركز سيدعم عملية إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الجنوبية لسورية.

من جهة أخرى، كشف الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة فحوى اجتماعاتها مع باقي أطياف المعارضة في الرياض قبل ايام وخاصة منصتي القاهرة وموسكو.

وقالت الهيئة في بيان أمس، إن الوفود المجتمعة في الرياض، لم تتوصل إلى اتفاق، لكن الحوار يمكن ان يستمر في مرحلة قادمة لم يتحدد موعدها، مؤكدة إصرارها على ألا يكون للرئيس بشار الاسد أي دور منذ بداية المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سورية، وهو الامر الذي رفضته منصة موسكو.

وأشار البيان الى أن الحوار في اجتماعات الرياض، اتسم بالجدية والتعمق في بيان حدود التوافق والاختلافات في رؤى المنصات، وعلى الرغم من وجود مشتركات في الرؤية ولاسيما في الحفاظ على وحدة سورية أرضا وشعبا، وعلى مؤسسات الدولة، وعلى حماية سورية من حدوث أي فوضى في المرحلة الانتقالية، وعلى أن يكون القرار الدولي 2254 وبقية القرارات الأممية مرجعية.

وشدد البيان على ان الخلاف بين وفد موسكو والهيئة العليا، كان على تأكيد منصة موسكو ان دورا للأسد هو شرط مسبق، والابقاء على دستور2012 في المرحلة الانتقالية، بينما رأت الهيئة العليا أنه صلب موضوع التفاوض، حيث لا يمكن تحقيق انتقال سياسي بوجوده، وأن دستور 2012 غير مقبول بالمطلق ليكون مظلة انتقال سياسي.

ميدانيا، قتل ستة مدنيين على الأقل، وجرح آخرون من عائلة واحدة في مدينة الميادين بريف دير الزور، جراء غارات جوية يعتقد أنها للتحالف الدولي ضد «داعش» استهدفت عدة منازل مدنية في المدينة.

وقال ناشطون إن سبع غارات جوية استهدفت منزل عائلة «اللافي» خلفت مجزرة مروعة بحق ستة أفراد من العائلة، بينهم أطفال ونساء، وجرح آخرون، فيما تعرضت عدة مناطق أخرى ضمن المدينة لقصف من الطيران الحربي.

في هذه الاثناء، نقل ناشطون في موقع «فرات بوست» خبرا عن عملية إنزال جوي لطيران التحالف الدولي مساء أمس الأول، على منزل في منطقة التنانير في قرية بقرص التابعة لمدينة الميادين شرق دير الزور، تسكنه عائلات لعناصر من تنظيم داعش، وقد أسفرت العملية عن «اعتقال أو سحب» عائلتين من جنسيات مصرية.

الى ذلك، ذكرت مصادر في المعارضة السورية أن عشرات سقطوا بين قتيل وجريح من قوات النظام والمسلحين الموالين له في انفجار سيارة مفخخة استهدفت تجمعا لهم في ريف حماة وسط سورية أمس الاول.

وقالت المصادر بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «تسعة عناصر على الأقل من القوات الحكومية قتلوا وأصيب أكثر من 23 آخرين في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري من عناصر تنظيم داعش قرب قرية الرويضة في ريف حماة الشمالي».

وأكدت أن المعلومات التي نقلها ناشطون في تلك المنطقة أفادت بأن معارك عنيفة جرت بين عناصر داعش وقوات النظام على محور صلبا والرويضة وجنى العلباوي وحسو العلباوي في ناحية عقيربات، كما خسر الجيش والمسلحون الموالون ثلاث دبابات ومقتل طاقم واحدة منها.

سوريون يعبرون الحدود السورية عند بلدة نصيب عائدين من الاردن بعد اتفاق خفض التصعيد الاميركي ـ الروسي (ا.ف.ب)

انتحاري داعشي يقتل ويصيب العشرات من قوات النظام في ريف حماة

نتنياهو يشكو التمدد الإيراني في سورية لبوتين

موسكو ـ وكالات: ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بتعزيز الوجود الايراني في سورية واصفا اياه بانه يشكل «تهديدا للعالم بأسره».

وقال نتنياهو الذي استقبله بوتين في سوتشي المنتجع الواقع على البحر الاسود، ان «ايران تبذل جهودا لتعزيز وجودها في سورية».

واضاف خلال اللقاء «هذا يشكل تهديدا لاسرائيل وللشرق الاوسط والعالم بأسره».

وروسيا، مع ايران، هي احد ابرز حلفاء نظام دمشق وتدخلت عسكريا في سبتمبر 2015 دعما لقوات الرئيس السوري بشار الاسد. واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الجهود الدولية الهادفة لمكافحة تنظيم داعش «مهمة جدا» لكن الامر السلبي هو ان ايران تشغل حيزا حيثما يهزم التنظيم. وفي يوليو الماضي عبر نتنياهو عن رفضه هدنة عرضتها الولايات المتحدة وروسيا في جنوب سورية معتبرا انها تعزز تواجد ايران بحسب ما قال مسؤول اسرائيلي.

يهوديان إسرائيليان يعتنقان الإسلام وينضمان لـ «داعش»

عواصم ـ د.ب.أ: ذكر جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) أن رجلا وامرأة من اليهود الاسرائيليين اعتنقا الإسلام وانضما إلى تنظيم داعش في سورية.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «تايمز اوف اسرائيل» اول من امس أنه تم تسجيل اسمي الاثنين في قائمة تضم 20 مواطنا اسرائيليا، احدهم متوفى، انضموا الى صفوف تنظيم داعش.

وقد تم اعداد القائمة لعرضها على وزير الداخلية اريه دريي بعد أن دخل قانون حيز التنفيذ هذا الاسبوع يسمح له بتجريد الاسرائيليين الاعضاء في منظمات إرهابية أجنبية من جنسيتهم، وتتألف هذه القائمة في الغالب من عرب إسرائيليين.

أنباء لبنانية

جلسة للحكومة برئاسة عون في بيت الدين اليوم.. ووعد رئاسي بتنمية الجرود بعد تحريرها تماماً

الحريري مع الجيش في جرود رأس بعلبك: «الإنجاز الكبير» عائد للتنسيق بين وحدات الجيش

بيروت ـ عمر حبنجر

اعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري ان وصول الجيش اللبناني الى الحدود اللبنانية ـ السورية هو انجاز بحد ذاته، وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر القيادة الميدانية للجيش في بلدة رأس بعلبك: وهذا ما يستدعي المزيد من الدعم اللا محدود من المجتمعين الدولي والعربي.

وكان الحريري وصل مع قائد الجيش العماد جوزف عون الى مقر فوج الحدود البرية الثالث بواسطة المروحيات العسكرية.

وقال رئيس الحكومة انه لم يشكك يوما كغيره.. في امكانيات الجيش اللبناني.

وتحدث عن المناقبية العسكرية لوحدات الجيش المقاتلة، واكد شهادة الجميع على هذه المناقبية في الداخل والخارج.

اما عن المفاوضات مع الدواعش، فقد اجاب عن سؤال بالقول: اترك هذا الامر لقيادة الجيش. وعن قتال حزب الله على جبهة عرسال من دون الجيش قال: هذا الامر كان متروكا للقيادة، وان المصلحة كانت تقتضي ان يقوم الجيش بما قام به من خط دفاعي على طول الجبهة، اما اليوم فإن هذا الانجاز الكبير والسريع عائد الى التنسيق العالي بين وحدات الجيش وكيف عملت مع بعضها البعض.

وتجنب الحريري الاجابة عن اسئلة سياسية خارج اطار جولته العسكرية على جبهة جرود رأس بعلبك، وقد طرحت اسئلة على قائد الجيش حول مصير العسكريين المخطوفين لدى داعش، فأومأ الرئيس الحريري الى ان المسألة قيد المتابعة.

وقام الحريري بجولة على الخطوط الامامية برفقة قائد الجيش وقائد الميدان.

في هذا الوقت، كانت قوى الجيش منصرفة الى اعادة التمركز والانتشار على التلال التي كانت تحتلها داعش، بما فيها من مغاور ودشم وانفاق، تمهيدا للمرحلة الرابعة من عملية «فجر الجرود» التي تهدف الى اخراج هؤلاء الارهابيين من الـ 20٪ من الجرود، حيث لا زالوا يتواجدون.

ويتركز الاهتمام الآن على نزع الالغام والتفخيخات التي تركها المنسحبون من التلال والتي اصبحت بيد الجيش الذي فقد امس خامس قتلاه الرقيب اول وليد محمود فريج الذي قضى بانفجار شحنة زرعها الدواعش بينما كان يتولى تفكيكها.

مصادر عسكرية نفت اي حديث عن وقف لاطلاق النار بل اعادة تموضع وتحضير للهجمة الرابعة والاخيرة.

وكان الرئيس ميشال عون تابع من مكتبه في قصر بعبدا آخر التطورات الامنية في جرود رأس بعلبك والقاع، بعد الانجازات التي حققها الجيش بتحرير القسم الاكبر من الاراضي التي تمركز فيها تنظيم داعش.

وقد ابلغ الرئيس عون زواره ان مرحلة ما بعد تحرير هذه المناطق ستكون بانمائها وازالة الرواسب التي خلفتها الاوضاع الشاذة التي سادت خلال الاعوام الماضية، للصلاة والغداء، بينما كان دوام العمل في يوم الجمعة ينتهي عند الساعة الحادية عشرة، وتواجه دار الفتوى ضغوطا شعبية في هذه السبيل.

وكانت جلسة المناقشة النيابية للحكومة انتهت الى وعد بعقد جلسات اخرى تشريعية ومساءلة بعد عيد الاضحى، في حين دخل قانونا السلسلة والضرائب حيز التنفيذ، واول هذه المفاعيل ظهر في تمديد الدوام الرسمي حتى الثالثة والنصف بدءا من يوم امس، والانعكاس السريع تمثل في ارتفاع اسعار السلع وسط غياب اي رقابة من الحكومة، علما ان هذا التطور كان مدرجا في سياق التوقعات.

الانعكاسات السلبية طالت الاقساط المدرسية، وافرزت مطالبة اتحاد المدارس الخاصة للدولة بدعم المدارس الخاصة المهددة بالاقفال والتلويح بزيادة على الاقساط تتراوح بين 20 و45٪.

لكن وزير التربية مروان حمادة رجح ان تتراوح الزيادات بين 13 و18٪ كحد اقصى.

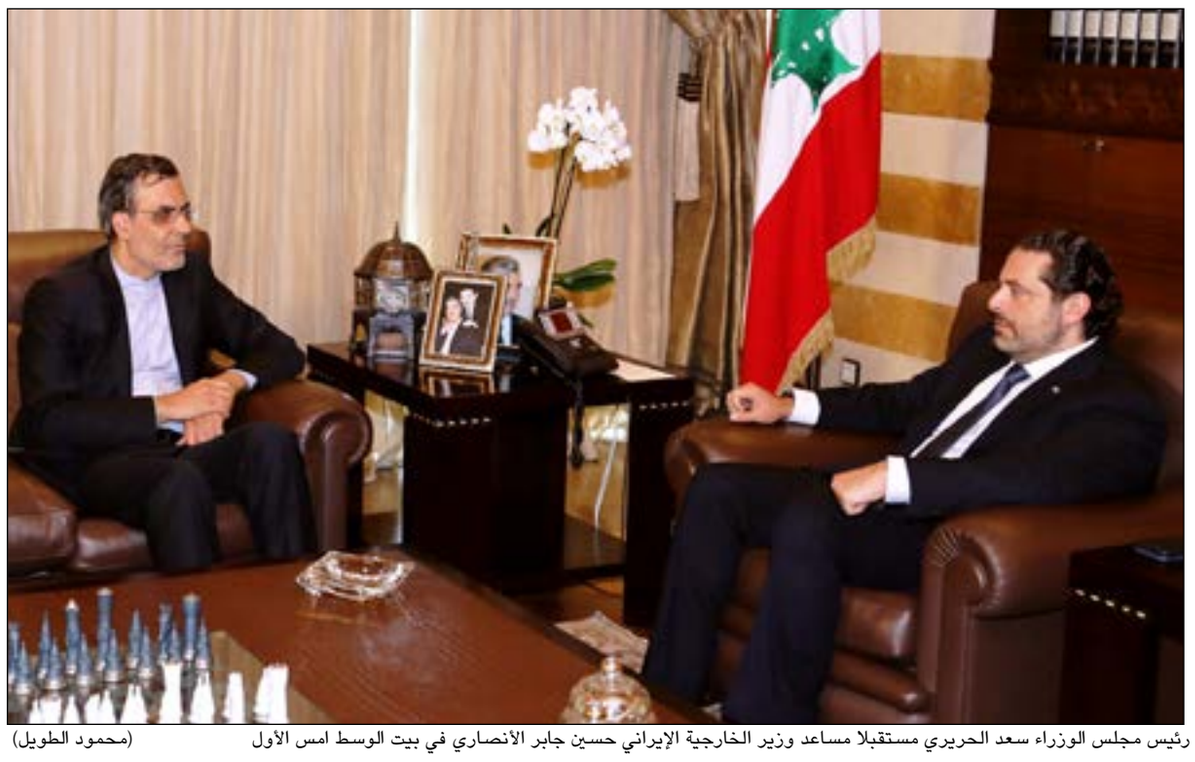

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مستقبلا مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين جابر الأنصاري في بيت الوسط امس الأول (محمود الطويل)

الجمعيات الإسلامية تحض الموظفين المسلمين على مقاطعة العمل بعد صلاة الجمعة

خبر غير سار للمسافرين عبر مطار بيروت

بيروت ـ أحمد منصور

صدر قانون الإجراءات الضريبية التي تساهم في تمويل سلسلة الرتب والرواتب تزامنا مع صدور قانون السلسلة في الجريدة الرسمية بعد توقيع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عليه. وبدأت الإدارات العامة بتنفيذ هذه الإجراءات على الصعد كافة، ومنها تلك المتعلقة بفرض رسوم إضافية على المغادرين جوا عبر مطار رفيق الحريري الدولي.

وأصدر المدير العام للطيران المدني محمد شهاب الدين تعميما طلب فيه من شركات الطيران العاملة في مطار بيروت الحريري الدولي البدء باستيفاء رسوم خروج المسافرين من الركاب اعتبارا من 2017/8/22 على اساس قانون رقم 45 بتاريخ 21 أغسطس 2017.

وكان مجلس النواب أقر زيادة على رسوم بطاقات السفر جوا درجة رجال الاعمال من 75 الى 120 الف ليرة، والدرجة الاولى من 100 الف الى 150 الف ليرة لبنانية، كما ان الرسوم على ركاب الطائرات الخاصة أصبحت 400 الف ليرة للشخص الواحد. كما أصبح رسم الدخول للدرجة السياحية 60 ألف ليرة.

مرحلة سياسية جديدة بعد «فجر الجرود»..

بيروت: معركة «فجر الجرود» انتهت عمليا ولم يتبق إلا 20 كيلومترا مربعا ساقطة عسكريا والجيش اللبناني على قاب قوسين أو أدنى لإعلان انتصاره الباهر والسريع، ولكن الناس لم ينتظروا إعلانا رسميا للانتصار كي يبدأوا احتفالاتهم في شوارع القاع وعكار (خزان الجيش)، كما أن السياسيين لم ينتظروا مثل هذا الإعلان الرسمي ليتصرفوا على أساس أن المعركة العسكرية «صارت وراءنا»، وأن مرحلة جديدة قد بدأت، وأن مرحلة ما بعد الانتصار على «داعش» وتحرير الجرود لن تكون مثل مرحلة ما قبل هذا الحدث الذي يشكل نقطة تحول في مجرى الوضع اللبناني. إذا كانت القوى والأحزاب والقيادات السياسية التقت واتفقت خلال المعركة التي ظللها إجماع وطني قل نظيره، فإن هذه القوى والقيادات لا يبدو أنها ستبقى على اتفاقها بعد المعركة، وحيث تدل كل المؤشرات الى وجود اختلافات كثيرة تبدأ من تقييم خلاصات المعركة ونتائجها السياسية، لتصل الى عملية الاستثمار والتوظيف السياسي لهذه المعركة وتحديد أولويات المرحلة المقبلة، وفي إطار خارطة جديدة للمواقف وللاصطفافات التي تشبه الى حد ما مرحلة 8 و14 آذار.

لم يعد خافيا أن تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية، ومعهما أحزاب وقوى أخرى من خارج الحكومة مثل الكتائب واللواء ريفي، يرون أن أبرز ما أسفرت عنه هذه المعركة أنها أظهرت وأكدت قوة الجيش اللبناني وقدرته على حماية لبنان وحدوده وأمنه، وبالتالي ضربت كل ما سبق من تشكيك بالجيش والقول عنه إنه ضعيف ويحتاج الى مساعدة وغير قادر وحده على الحسم العسكري ضد الإرهاب. فمتى توافر القرار والغطاء السياسي الداخلي والدعم الدولي الخارجي، وتوافرت الإمكانات والأسلحة، يستطيع الجيش خوض المعارك والانتصار فيها. وهذا الواقع الجديد يقود تلقائيا الى إعادة فتح باب البحث في «الاستراتيجية الدفاعية» واستئناف الحوار الوطني الخاص بهذه المسألة، استنادا الى الوقائع الجديدة و«نموذج الجرود»، بما يتيح تنظيم العلاقة بين الجيش والمقاومة وعلى قاعدة أن قرار الحرب في يد الدولة وأنه لا شريك للجيش في سلطته ومناطق انتشاره، وأنه «قوة قائدة» وليس «قوة تابعة».

هذا الفريق يرى أن معركة «فجر الجرود» كرست عمليا معادلة كانت مطروحة نظريا: «جيش شعب دولة» مقابل المعادلة المطروحة حصرا منذ العام 2006 «جيش شعب مقاومة». وهذا صراع سياسي بين معادلتين ومشروعين يعبر عنه البعض بشكل مختلف عندما يقول إن الخيار في لبنان كان ومازال بين نموذجي «هانوي» (المقاومة المسلحة) وهونغ كونغ (الدولة الحديثة).

النظرة من جهة حزب الله وحلفائه مختلفة تماما، وتبدأ من تقييم للمعركة يقول إن الانتصار السريع وغير المكلف لم يكن ليتحقق لولا تنسيق غير معلن بين الجيش والمقاومة، وأن نتائج هذه المعركة الاستراتيجية ستفرض مسارا جديدا للأوضاع وديناميا سياسية جديدة وإعادة ترتيب للأولويات. فمن جهة سيفتح ملف مخيم عين الحلوة سلما أو حربا على يد فلسطينية أو لبنانية، عاجلا أو آجلا. ومن جهة ثانية انطلقت مرحلة جديدة من العلاقات بين سورية ولبنان لن تقتصر على التعاون العسكري الذي ازدادت الحاجة إليه بعدما أصبح الجيشان على «تماس حدودي»، ولن تقتصر على زيارات وزارية شخصية لا تحظى بغطاء حكومي ورسمي. كما أن العلاقات لن تبقى مقتصرة على «علاقات ديبلوماسية»، وإنما ستتجاوزها الى علاقات سياسية. وهذا التنسيق الرسمي السياسي العلني تحتمه ضرورات ملف النازحين السوريين الذي فتحته معركة الجرود وانطلاقا من نموذج عرسال. هذا الانقسام السياسي، الذي بدأ يطل برأسه وينعكس سلبا على الحكومة واستقرارها وقدرتها على الصمود حتى الانتخابات، لا يخفف من وطأته إلا علاقة التعاون والتنسيق بين رئيسي الجمهورية والحكومة، إضافة إلى وجود منطقة سياسية عازلة ومحور وسطي داخل الحكومة لا يقتصر على جنبلاط ووزرائه، وإنما يضم خصوصا الرئيس عون وكتلته الوزارية الكبيرة التي باتت هي القوة المرجحة في الحكم.